

### (٣٨) [المتين]

ورد اسمه سبحانه (المتين) مرة واحدة في القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨].

#### المعنى اللغوي (المتين):

قال ابن قتيبة: (المتين): «الشديد القوي»<sup>(١)</sup>.

وقال الزجاج: «أصله فعيل من المتن الذي هو العضو. ويقال: ماتته على ذلك الأمر: إذا قاوته مقاواة».

#### معناه في حق الله تعالى:

يفيد اسم (المتين) في حق الله تعالى: «المتناهي في القوة والقدرة»<sup>(٢)</sup>.

وقال الخطابي: «(والمتين) الشديد القوي الذي لا تنقطع قوته ولا تلحقه في أفعاله مشقة، ولا يمسه لغوب»<sup>(٣)</sup>.

«والمثانة تدل على شدة القوة لله تعالى فمن حيث إنه بالغ القدرة: (القوي)، ومن حيث إنه شديد القوة: (متين)»<sup>(٤)</sup>.

وقال الطبري رحمه الله تعالى: «(ذي القوة المتين): أي ذي القوة الشديد»<sup>(٥)</sup>.

(١) غريب الحديث ص ٤٢.

(٢) تفسير الأسماء ص ٥٥.

(٣) شأن الدعاء ص ٧٧.

(٤) المقصد الأسني ص ٨١.

(٥) تفسير الطبري ١٢/٢٧.

من آثار الإيمان بهذا الاسم الجليل:

ما ذكر من الآثار في اسمه سبحانه (القوي) يصلح أن يذكر هنا لتقارب المعنى في هذين الاسمين الكريمين فليرجع إليها.

وجه اقتران أسمائه الثلاثة: [(الرزاق)، (القوي)، (المتين)]

وذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾

[الذاريات: ٥٨].

فأما اقتران اسمه سبحانه (القوي) باسمه سبحانه (المتين) فوجهه واضح لأن في اقترانهما كمال آخر في القوة من حيث التناهي في القدرة، والتناهي في شدة القوة.

أما اقترانها باسمه سبحانه (الرزاق)، فلأن من آثار قوة الله تعالى وقدرته التي لا حد لها تكفله برزق جميع الخلق، وهذا ما لا يقدر عليه إلا الله - عز وجل - . يقول الشيخ السعدي - رحمه الله تعالى - عند هذه الآية: «...ومن قوته أن أوصل رزقه إلى جميع العالم»<sup>(١)</sup>.



(١) تفسير السعدي ٥/ ١١٠.